التزكية (قرآن كريم)

سورة الحاقة 114/69

سبب التسمية :

سميت بهذا الاسم لتضمن السورة أحوال يوم القيامة من سعادة وشقاء لبني الإنسان . اسم الحاقة في كل المصاحف قيل في كتاب بصائر التيسير أنها تسمى السلسلة وسماها الجعبري في منظومته " الواعية " .

التعريف بالسورة :

1) مكية .

2) من المفصل .

3) آياتها 52 .

4) ترتيبها التاسعة والستون .

5) نزلت بعد الملك .

6) بدأت السورة باسم من أسماء يوم القيامة وهو الحاقة .

7) الجزء (29) ، الحزب (57) ، الربع (3) .

محور مواضيع السورة :

تناولت السورة أمور عديدة : كالحديث عن القيامة وأهوالها ، والساعة وشدائدها، والحديث عن المكذبين وما جرى لهم ، مثل عاد وثمود وقوم لوط وفرعون وقوم نوح ، وغيرهم من الطغاة المفسدين في الأرض ، كما تناولت ذكر السعداء والأشقياء ، ولكن المحور الذي تدور عليه السورة هو إثبات صدق القرآن ، وأنه كلام الحكيم العليم ، وبراءة الرسول مما اتهمه به أهل الضلال .

سبب نزول السورة :

قال تعالى " وتعيها أذن واعية " قال رسول الله: لعلي أن الله أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك وتعي وحق على الله أن تعي فنزلت (وتعيها أذن واعية) .

سورة نوح 114/71

سبب التسمية :

سميت بهذا الاسم لأنها خُصَّتْ بذكر قصة نوح منذ بداية الدعوة حتى الطوفان وهلاك المكذبين . وسُميت أيضا " إنا أرسلنا نوح. "

التعريف بالسورة :

1) مكية .

2) من المفصل .

3) آياتها 28 .

4) ترتيبها الحادية والسبعون .

5) نزلت بعد النحل .

Moutamadris.ma

6) بدأت باسلوب توكيد " إِنَّا أَرْسَلْنَا " .

7) في الجزء 29 الحزب 57 الربع (4) .

محور مواضيع السورة :

تعنى السورة بأصول العقيدة ، وتثبيت قواعد الإيمان ، وقد تناولت السورة تفصيلا قصة شيخ الأنبياء نوح ، من بدء دعوته حتى نهاية حادثة الطوفان التي أغرق الله بها المكذبين من قومه ، ولهذا سميت " سورة نوح " ، وفي السورة بيان لسنة الله تعالى في الأمم التي انحرفت عن دعوة الله ، وبيان لعاقبة المرسلين ، وعاقبة المجرمين في شتى العصور والأزمان .

سورة المدثر 114/74

سبب التسمية :

سُميت بهذا الاسم لأن المرتكز الأساسى دار حول الرسول فناداه الله بحالته وهى التدثر بالثوب فوصف بحالته.

التعريف بالسورة :

1) مكية .

2) من المفصل .

3) آياتها 56 .

4) ترتيبها الرابعة والسبعون .

5) نزلت بعد المزمل .

6) بدأت باسلوب النداء " يا أيها المدثر " في الجزء 29 .

7) الحزب (58) ، الربع (6) .

محور مواضيع السورة :

تتحدث السورة عن بعض جوانب من شخصية الرسول الأعظم ولهذا سميت سورة المدثر .

سبب نزول السورة :

عن جابر قال : حدثنا رسول الله فقال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادى فنوديت فنظرت أمامى وخلفى وعن يمينى وعن شمالى فلم أر أحدا ثم نوديت فرفعت رأسي فإذا هو على العرض في العراء يعنى جبريل عليه السلام فقلت دثروني دثروني فصبّوا عليّ ماء باردا فأنزل الله عز وجل " ياأيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر " (البخاري).

سورة الملك 114/67

سبب التسمية :

سُميت بهذا الاسم لاحتوائها على أحوال الملك ، سواء كان الكون أم الإنسان ، وأن ذلك ملك الله تعالى ، وسماها النبي سورة " تبارك الذي بيده الملك " ، وسُميت أيضا تبارك الملك ، وسُميت سورة الملك ، وأخرج الطبرانى عن ابن مسعود قال : كنا نسميها على عهد رسول الله المانعة وروى أن اسمها " المنجية " ، وتسمى أيضا " الواقية " وذكر الرازى أن ابن عباس كان يسميها المجادلة ؛ لأنها تجادل عن قارئها عند سؤال الملكين.

التعريف بالسورة :

Moutamadris.ma

1) مكية .

2) من المفصل .

3) آياتها 30 .

4) ترتيبها السابعة والستون .

5) نزلت بعد الطور.

6) بدأت باحد أساليب الثناء " تبارك " أول سورة في الجزء التاسع والعشرون .

7) الجزء (29) ، الحزب (57) ، الربع (1) .

محور مواضيع السورة :

تعالج موضوع العقيدة في أصولها الكبرى ، وقد تناولت هذه السورة أهدافا رئيسية ثلاثة وهي :

إثبات عظمة الله وقدرته على الإحياء والإماتة.

وإقامة الأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين.

ثم بيان عاقبة المكذبين الجاحدين للبعث والنشور.

سبب نزول السورة :

قال تعالى " وأسروا قولكم أو اجهروا به " الآية . قال ابن عباس نزلت في المشركين كانوا ينالون من رسول الله فخبره جبريل بما قالوا فيه ونالوا منه فيقول بعضهم لبعض أسروا قولكم لئلا يسمع اله مُحَمَّد.

فضل السورة :

1) عن مالك بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن " قل هو الله أحد " تعدل ثلث القرآن ، وأن تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها .

2) عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب النبي خباءه على قبر ، وهو لا يحسب أنه قبر ، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي فقال : يا رسول الله إني ضربت خبائي على قبر ، وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا فيها إنسان يقرأ سورة تبارك (الملك) حتى ختمها فقال رسول الله هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر .

سورة المرسلات 114/77

سبب التسمية :

سُميت بهذا الاسم لورود هذا النوع أو الصنف من الملائكة في هذه السورة ، أم كان للرياح فالمرسلات كانت بداية السورة واسم السورة . وسُميت أيضا "والمرسلات عرفا " ، " والمرسلات " ، و" العرف. "

التعريف بالسورة :

1) مكية .

2) من المفصل .

3) آياتها 50 .

4) ترتيبها السابعة والسبعون .

5) نزلت بعد الهمزة .

6) بدأت باسلوب القسم " والمرسلات عرفا " والمرسلات هي رياح العذاب و لم يذكر في السورة لفظ الجلالة .

Moutamadris.ma

7) (29) ، الحزب (58) ، الربع (8) .

محور مواضيع السورة :

تُعَالِجُ السُّورةُ أمورَ العقيدةِ وتَبحثُ في شؤونِ الآخرةِ ، ودلائلَ القُدرةِ ، والوحدانيَّةِ ، وسَائرَ الأمورِ الغَيبيةِ .

سبب نزول السورة :

عن ابن مسعود قال : كنا مع رسول الله في سفح جبل وهو قائم يصلى وهم قيام قال : إذ مرت به حية فاستيقظنا وهو يقول : منعها منكم الذي منعكم منها وانزلت عليه والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا فأخذها وهي رطبة بفيه . أو فوه رطب بها .(رواه احمد).

Moutamadris.ma